متفقين في اللفظ وان اختلفا تقديرا وان كانت الياء المشددة
زائدة حذفت المشددة راسا لدفع الثقل ككرسي في النسبة الى كرسي
وبخاتي منصرفا في بخاتي اسم رجل غير منصرف وهو جمع بختي لنوع من الابل
مما كانت الياء المشددة فيه خامسة سواء لم يكن الاخيرة اصلية او كانت
نحو اخاجي منصرفا في اخاجي اسم رجل وهو غير منصرف وهو جمع اخجية و
هي لعبة واغلوطة يتعاطاها الناس بينهم قال ابو عبيد هو نحو قولهم اخرج
ما في يدي ولك كذا والياء الاخيرة منه اصلية وانما صارا بالنسبة منصرفين
لان ياء النسبة لا تعد في بنية اقصى الجموع والذي صرفه كالتي في النسبة الى كمال
وانما قال حال كونه اسم رجل لانه لو كان جمعا لبختي يرد الى واحده وينسب
اليه فتقول في النسبة الى بخاتي بختي وكذلك اخاجي اذا كان جمعا يرد
الى واحده لكن فيه وجهان كما في مرمي لان الياء الاخيرة اصلية فتقول
اجي بحذف الياء المشددة واجوي بحذف الياء الزائد وقلب الاصلية
واوا واعلم انه لو قال بدل قوله ان كانت اصلية المستفاد من قوله وان
كانت زائدة ان كانت الاخيرة اصلية لكان اولى وكذا لو قال بدل
قوله وبخاتي في بخاتي وجاء في نحو بخاتي اسم رجل بخاتي لكان اولى
وما في اخره همزة بعد الف زائدة ان كانت الهمزة للتانيث قلبت
واوا كصحراوي في صحراء للفرق بين الهمزة الاصلية والزائدة المحضة
والزائدة بالتغيير اولى ولولا قصد الفرق لابقيت الهمزة على حالها لان
الهمزة لا تستثقل قبل ياء النسبة استثقال الياء قبلها وانما لم تقلب ياء لئلا
يلزم اجتماع ثلث ياءات او نقول انما قلبت واوا للحمل على الالف المقصورة
في القلب نحو حبلوي وصنعاني في النسبة الى صنعاء اليمن وبهراني

في النسبة

في النسبة الى بهراء اسم قبيلة وروحاني بفتح الراء في النسبة الى روحاء و
هو بلد وقيل قبيلة وجلولي في النسبة الى جلولاء قرية وحروري في
النسبة الى حروراء اسم قرية شاذ لان القياس صنعاوي وبهراوي
وروحاوي بقلب الهمزة واوا الا انهم قلبوها نونا على غير القياس
لمشابهة الالف والنون لالفي التانيث وكذا القياس في جلولاء وحروراء
ان يقال جلولاوي وحروراوي الا انه حذفت الفي التانيث منها على غير
القياس وان كانت الهمزة اصلية ثبتت الهمزة على الاكثر كقرائي في قراء
لما عرفت من ان الهمزة لا تستثقل قبل ياء النسبة استثقال الياء قبلها
ولقوتها بالاصالة ومنهم من يقلبها واوا تشبيها بالزائدة ولان الهمزة
اثقل من الواو والا اي وان لم يكن الهمزة للتانيث ولا اصلية وهي على
ضربين اما ان تكون منقلبة عن حرف اصلي واما ملحقة بحرف اصلي فا
لوجهان المذكوران من القلب واوا والابقاء على حالها جائزان فيه اما
الابقاء فلتشبيهها بالهمزة الاصلية من حيث ان احديهما منقلبة عن حرف اصلي
والاخرى ملحقة بحرف اصلي واما القلب فلتشبيهها بالزائدة المحضة من
حيث ان عين الهمزة ليست بلام الكلمة كما كانت في قراء كساوي
في كساء واصله كساو قلبت الواو همزة لوقوعها طرفا بعد الالف الزائدة
فالهمزة فيه بدل من حرف اصلي وعلباوي وهو عصب العنق والهمزة
فيه للالحاق بسرداح وانما قيدنا قوله بعد الف بقولنا زائدة لان الهمزة
لو وقعت بعد الف مبدلة بحرف اصلي لا تتغير الهمزة نحو مائي في النسبة الى
ماء وباب سقاية وهي سقاية الماء مما فيه تاء لازمة ولامه ياء واقعة بعد
الف زائدة سقائي بالهمزة فانه تقلب ياؤه همزة لان التاء في سقاية لازمة

Copyright © King Saud University